السنن الواردة
في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها

تأليف

أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء الداني

المتوفى سنة ٤٤٤هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

الجزء الأول

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

كل من شايعه على ذلك، فعند ذلك ينادى من السماء مناد: «أيها[1] الناس! إن الله عز وجل قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم وأتباعهم[2]، وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فالحقوا به بمكة فإنه المهدى، واسمه أحمد بن عبد الله، قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعى[3]، فقال: يارسول الله! كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ فقال: «هو رجل من ولد كنانة[4] من رجال بنى إسرائيل، عليه عباءتان قطوانيتان[5]، كأن وجهه الكوكب الدري[6] في اللون، في خدّه الأيمن خال[7] أسود، بين[8] أربعين سنة، فيخرج الأبدال من الشام، وأشباههم، ويخرج إليه النجباء[9] من مصر، وعصائب أهل المشرق وأشباههم، حتى يأتوا مكة فيبايع

---

(١) في ع «ياأيها الناس...».

(٢) في الأصل «تباعهم» والتصويب من ع وعقد الدرر.

(٣) لا توجد في عقد الدرر كلمة «الخزاعى» وفي ع «عمر..» بدل «عمران».

(٤) كذا في الأصل و ع، وفي عقد الدرر «من ولدى كأنه» وهو الأنسب كما يبدو من السياق، وكنانة: توجد بهذا الاسم عدة قبائل وبطون، ولعل المقصود هنا كنانة بن خزيمة، وهى قبيلة عظيمة، من العدنانية. انظر: معجم قبائل العرب (٣/ ٩٩٦).

(٥) القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل. النهاية (٤/ ٨٥).

(٦) في ع «اللون» دون «في».

(٧) الخال: شامة (علامة مخالفة) سوداء في البدن، وقيل: هى نكتة سوداء فيه، والجمع: خيلان. لسان العرب (١١/ ٢٢٩).

(٨) في عقد الدرر «ابن»، وهو الأنسب.

(٩) هو جمع نجيب، والنجيب: الفاضل من كل حيوان، وقد نجب ينجب نجابة: إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه. النهاية (٥/ ١٧).